

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1626 @ المقدم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا أيوب عن محمد هو ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت فواتح الكلم ونصرت بالرعب وبينما أنا نائم البارحة أتيت بمفاتح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتقلونها وربما قال تتسلونها . أخبرنا أبو هاشم قال أخبرنا عبد الكريم بن أبي بكر قال أخبرنا أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري بقراءة أبي عليه قال أخبرنا إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي قراءة عليه قال أخبرنا حمزة بن يوسف القرشي قال أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت الحسن بن سفيان يقول سمعت حرملة يقول كان الشافعي رضي الله عنه كثيرا يتمثل بهذين البيتين .

(تمنى رجال أن أموت وإن أمت % فتلك سبيل لست فيها بأوحد) .

(فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى % تهيأ لأخرى مثلها فكأن قد) .

قال أبو سعد عبد الكريم وسمعت شيخ الشيوخ يقول كنت صبيًا صغيرًا فسمعت بعض الصبيان يقول الدراج يقول طاب نبيذ الدقل فحكيت لوالدي بالليل على ما جرت به عادة الصبيان وقلت يا سيدي الدراج يقول طاب نبيذ الدقل فقال لي يا بني لا تقول هذا بل تقول طاب طريق الطلب . أخبرنا أبو هاشم الهاشمي قال أخبرنا أبو سعد السمعاني قال سألت شيخ الشيوخ إسماعيل بن أبي سعد عن مولده فقال ولدت في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وأربعمائة ببغداد . أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن قال أخبرنا عمي أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال إسماعيل بن أحمد بن محمد أبو البركات بن أبي